مهمله مكسوره ثم لام مفتوحه وها تانيث وكانوا هم سكنة القريه
من قبل بني الاهدل فجعلوا يوذون اولاد الشيخ في المساكن والمزارع
والمراعي وغير ذلك فكان اولاده واولاد اخيه يشكون اليه ذلك فيقول
لهم اصبروا عليهم فانهم سيفنون عن قريب ولم يبق منهم الا من يخدمكم
فكان الامر كذلك ومنها انه حصل في بعض السنين جرب عظيم
فاجتمع اليه اهله واولاده وقالوا يا سيدي بم نقابل هذه السنه
فقال لهم سيحصل لبني فلان جمل يعيشون عليه ولبني فلان كذا
وسيحصل غيرة في الوادي ونفع الما في زهب فلان يعني بعض الرعيه
ونكسره بنوا فلان يعني ناسا من اهله في زهب لهم ويشتكي لهم الرجل
وياتي لهم الجرابه ثم نفع لهم من ذلك الزرع ما يكتفون به فكان جميع
ذلك كما ذكر حكى ذلك الفقيه حسين الاهدل في تاريخه وكذلك حكى
ايضا ان الشيخ ابا بكر وصل الى قريه في جهه القحريه لحاجه فلازمه
اهلها في المطر فقال لفقيه له هل ترى في الجو سحابا فقال سحابه بعيد
مثل الترس فقال له قف في موضع عال وقل لها اجيبي الشيخ ابا بكر
ففعل الفقير ما قال له فما زالت تلك السحابه تنتشر وترتفع حتى ملات
الجو وامطرت مطرا عظيما باذن الله تعالى ومن كراماته ما حكاه الفقيه
محمد بن عمر الديو المقدم الذكر في حرف الميم وكان من العلما الصالحين

فاعرض

وفي طرق القوم وكلامه وشعره مجموع مدون في مجلد وكانت له
كرامات مذكوره واشارات ماثوره وكانت وفاته سنه في اواخر
القرن الثامن تقريبا وله بالقريه المذكوره ذريه اخيار صالحا وكون
واصلهم من الاقحوز بفتح الهمزه وسكون القاف وضم الحا المهمله
وسكون الواو واخره زاي وهم عرب يسكنون الجبل قريبا من القريه
المذكوره اذ هي ملاصقه للجبل هنالك الشيخ ابو بكر بن محمد بن
سلامه صاحب موزع كان فقيها عالما صالحا ورعا زاهدا غلبت
عليه العباده والتنسك وكان متواضعا حسن الخلق حسن السيره
ظاهر الخشوع وكان جامعا بين الطريقين وقدوه الفريقين وكان
كثير الحج والزياره وكان يحج بالناس معه فلا يقدر احد من العرب ان
يتعرض لهم بمكروه ادرك بمكه الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي وصحبه
وربما اخذ عنه اليد ولبس منه الخرقه وكان بينه وبين الشيخ ابي
اسمعيل الجبرتي صحبه ومودة وكان الشيخ اسمعيل يقول في حقه
انه بلغ رتبه سهل بن عبد الله وكان له عند الناس محل عظيم ومقام
جسيم وقبول تام وكانت وفاته في الطريق فيما بين زبيد وموزع
وكان قد وصل زبيد لزيارة المشايخ وذلك سنه تسعين وسبعمايه
وحمل الى بلده ودفن بها رحمه الله ونفع به ولما حضرته الوفاه انشد